من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

25 ذو الحجة 1447 - 11 حزيران 2026 - العدد 462

أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيب

الملتقى العلمائي العالمي

لتجهيل الأجيال

"إسرائيل" تُبيد قطاع التعليم بغزّة

تدمير

80% من المرافق التعليمية

9000 سبـــورة	**440** ألف مقعد دراسي	**619** روضـة
700 طابعة	**100** جهاز عرض	**340** لوح ذكي

إستشهاد

+20,000 طـالبــاً

769 موظفاً تعليمياً

118,000 طالباً لم يُمسكوا القلم خلال الحرب

د. عائد الربعي
مدير عام الإدارات المدرسية

أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيب

في كل صباح، وعند كل نشرة أخبار ترصد مستجدات الساحة على مدار الساعة، نقرأ ونشاهد ارتقاء شهداء فلسطينيين مدنيين، ويقول مقدم النشرة: «إن عدد الشهداء كذا وكذا حتى ساعة إعداد النشرة». وتضيف شبكة أخبار أخرى توثيق كذا وكذا حادثة يقوم بها الاحتلال بانتهاك القانون الدولي الإنساني.

ثم تأتي منظمات الصحة العالمية لتوثّق المعاناة الصحية للمرضى الذين يُحرمون من الوصول إلى الدواء والعلاج الضروريين لبقائهم على قيد الحياة. ومن جهة أخرى، تُسلّط هذه المنظمات الدولية الضوء على حوادث الاعتداء على الطواقم الطبية التي تُمنع من أداء دورها الإنساني الذي أقسمت عليه مرتين: الأولى يوم تخرجت من كلياتها، والثانية يوم تسلّمت مهمة الوصول إلى أماكن وجود المرضى المحتاجين إلى العلاج العاجل قبل أن يفارقوا الحياة.

وليس هذا فحسب، بل هناك انتهاكات أخرى لا تقل عنها إجرامًا، تبدأ من تغيير التاريخ والمنطقة وتزويرهما، وتنتهي بالاعتداء على المعتقلين بشتى الصور الوحشية من خلال أنواع التعذيب المختلفة، وحرمانهم من أبسط حقوقهم التي ضمنها لهم القانون الدولي الإنساني. ناهيك عن جريمة سرقة الأراضي والترحيل القسري لسكانها.

نعم، كل هذا يجري على مدار الساعة، بغية كسر إرادة المجاهدين بشكل مباشر، والمجتمع الحاضن للجهاد والمجاهدين بشكل غير مباشر. ويراهن هذا الاحتلال على إنهاء هذه الحالة من خلال تلك الممارسات الجائرة والظالمة، ولكن قد غاب عن فكر هذا الاحتلال أن هذه الحالة سوف تُوجد وتُشكّل أنماطًا جديدة من الجهاد ومقاومة كل أشكال الاقتلاع التي يمارسها المحتل.

وما شاهده المحتل من ابتكار لعمليات الطعن والدهس، وما سيكون في القريب، ما هو إلا خطوة من خطوات مقاومة مشروع اقتلاع أصحاب الأرض من أرضهم. ويُخطئ من يتصور أن كل أشكال المقاومة والجهاد قد انتهى زمنها، وأنه يجب أن يحل مكانها زمن التنازل عن الحق والأرض والعِرض والتاريخ والهوية.

بل سيظهر نوع جديد سوف يربكهم ويقلقهم أكثر، ويتمنون لو أنهم رضوا بما سبق من عروض للخروج من مأزق مواجهة المجاهدين القادمين بفكرهم الجديد، المنطلق من بديهية تاريخية وسياسية وقانونية تقول ببساطة: «لمن هذه الأرض – فلسطين- من بحرها إلى نهرها؟ ومن أين أتى هذا القادم الغريب؟ وإلى أين يجب أن يعود؟»

هذا هو السؤال القادم على لسان المجاهد القادم الذي قرأ كل ما سبق بدقة، ولن يسمح لأحد أن يتلاعب بحقه في العودة إلى وطنه وأرض أجداده ومسقط رأس قبيلته؛ فهناك توجد «أرومة» وجوده وكرامته.

سيندم قادة المشروع الصهيوني على كل سياسة مارسوها وأحبطوا من خلالها مشاريع التفاهم الرامية إلى إنصاف أهل الأرض بأن يعيشوا على تراب وطنهم. فالفلسطيني القادم فلسفته الوحيدة هي: «لمن هذه الأرض؟ ومن عليه أن يرحل؟»

الصبح قادم لأنه وعد الله تعالى، والله لا يُخلف وعده.

شهيد فلسطيني كل 6 ساعات..
والاحتلال قتل 80 موظفًا أمميًا في غزة 2025

وثّق مركز غزة لحقوق الإنسان ارتفاعًا خطيرًا في حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على القطاع خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2026، مؤكدًا أن الإحصاءات تعكس «إبادة جماعية ممنهجة» تستهدف كافة فئات المجتمع الفلسطيني دون تمييز.

خسائر بشرية فادحة

وأوضح المركز في بيانٍ له أن المعطيات الموثقة منذ مطلع كانون الثاني/يناير وحتى الخامس من حزيران/يونيو 2026، كشفت عن استشهاد 534 مواطنًا، بمعدل شهيد كل 6 ساعات تقريبًا، فيما بلغ عدد الجرحى 1782 مصابًا بمعدل 11.42 إصابة يوميًا.

وأشار المركز إلى أن هذه الأرقام ليست مجرد إحصائيات، بل تمثل عائلات مُسحت من السجل المدني، وواقعًا إنسانيًا يرزح تحت وطأة القتل المباشر، والتهجير القسري، والتجويع المتعمد.

ومن أحدث تلك الجرائم، استهداف الاحتلال فجر الخميس الماضي لأربع شقق سكنية، مما أسفر عن استشهاد 10 مواطنين، بينهم 4 نساء وطفل.

القتل أداة للضغط التفاوضي

ولفت المركز إلى توقيت التصعيد الصهيوني، معتبرًا أنه ليس عشوائيًا، بل يأتي استباقًا لجولات مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار.

وأكّد المركز أنّ الاحتلال يوظف «آلة القتل» وتصعيد أعداد الضحايا المدنيين كأداة للابتزاز السياسي، سعيًا لانتزاع تنازلات ميدانية عبر فرض وقائع دموية على الأرض، في انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

مطالبات بتحرّك دولي عاجل

وشدد المركز الحقوقي على أن هذه الانتهاكات تمثل خرقًا جسيمًا لاتفاقيات جنيف وقواعد القانون الدولي الإنساني، داعيًا المجتمع الدولي والأمم المتحدة للتحرك الفوري لوقف العدوان، وفرض رقابة دولية مستقلة، وضمان حماية المدنيين، ومحاسبة قادة الاحتلال عن الجرائم الموثقة بالأسماء والإحداثيات، لإنهاء حالة الإفلات من العقاب.

غوتيريش: موظفو الأمم المتحدة في غزة دفعوا الثمن الأكبر في تاريخ المنظمة

في سياق متصل، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مقتل 136 من موظفي المنظمة خلال العام الماضي، مؤكدًا أن 80 منهم من كوادر وكالة «الأونروا» في قطاع غزة.

وأوضح غوتيريش، خلال مراسم إحياء ذكرى الضحايا الذين ينتمون لـ 32 دولة، أن حصيلة الشهداء من موظفي المنظمة في غزة هي الأعلى في تاريخها مقارنة بأي نزاع أو كارثة أخرى.

وأشار إلى أن عددًا من الموظفين ارتقوا مع عائلاتهم في منازلهم أو أثناء أدائهم لمهامهم الإنسانية في الملاجئ والمكاتب، مشددًا على أن استهدافهم يُعد انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي.

المصدر: مواقع فلسطينية

الصحة في غزة:
الاحتلال يُعطّل سفر 20 ألف حالة مرضية عبر رفح

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن تنصّل الاحتلال الصهيوني من التزاماته بتسهيل حركة مغادرة المرضى والجرحى عبر معبر رفح أدى إلى تدهور خطير في أوضاعهم الصحية، في ظل سياسة قيود وإجراءات تعسفية تعيق سفرهم.

أرقامٌ تكشف حجم المعاناة

وأوضحت الوزارة في بيانٍ لها أن عدد المرضى المسموح لهم بالمغادرة تقلّص في الأسابيع الأخيرة ليصل إلى 90 مريضًا فقط مع مرافقيهم، بعد أن كان يصل إلى 150 مريضًا ما فاقم الضغط على المنظومة الصحية المنهكة أصلًا.

ومنذ سريان الهدنة في تشرين الأول/أكتوبر 2025، لم يغادر سوى 840 مريضًا، وهو عدد ضئيل جدًا أمام احتياجات هائلة.

قائمة انتظار كارثية

وكشفت الوزارة أن قائمة التحويلات الطبية تضم حاليًا

أكثر من 20 ألف مريض بحاجة ماسة للعلاج خارج القطاع، وسط تأخيرات صهيونية في منح الموافقات الأمنية تتجاوز الشهرين للحالات الحرجة.

وحذّرت الوزارة من أن الإغلاق المتكرر للمعبر يعطل إجراءات السفر، مؤكدةً في الوقت ذاته أن ملفات المرضى تدار وفق نظام إلكتروني ورقابي شفاف بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، نافيةً بذلك ذرائع الاحتلال الواهية لإعاقة خروجهم.■

الاحتلال يفاقم معاناة الطبيب الأسير حسام أبو صفية ويواصل استهداف الطواقم الطبية

كشف المحامي ناصر عودة، الوكيل القانوني للطبيب الفلسطيني الأسير حسام أبو صفية، عن تدهورٍ حاد في ظروف احتجاز موكله، مؤكدًا تعرّضه لسياسة عزلٍ انفرادي وإهمال طبي متعمد داخل سجون الاحتلال الصهيوني.

ظروف احتجاز قاسية

وأوضح عودة أن الطبيب أبو صفية، الذي نُقل في 3 حزيران/ يونيو الجاري إلى العزل الانفرادي في سجن «نفحة»، يعاني من ظروف لا إنسانية؛ إذ يُحتجز مقيد اليدين والقدمين، ويُحرم من مياه الشرب الصالحة، ويعاني من نقص حاد في الغذاء.

وأضاف المحامي أن موكله يعاني من أمراض مزمنة تستوجب علاجًا منتظمًا، إلا أن إدارة السجون تواصل حرمانه من أدويته، مما يهدد حياته بشكل مباشر.

وأشار عودة إلى أن الزيارة الأخيرة للطبيب جرت تحت رقابة مشددة، وسط أجواء ترهيبية تهدف إلى كسر إرادة

الأسرى.

استهداف الطواقم الإنسانية

في سياق متصل، أدانت وزارة الصحة الفلسطينية جريمة اعتقال قوات الاحتلال لسبعة من مسعفي «الهلال الأحمر» أثناء تأديتهم لواجبهم الإنساني على شارع صلاح الدين.

ورغم الإفراج عن خمسة منهم بعد إخضاعهم للتحقيق، إلا أن الاحتلال يواصل اعتقال اثنين آخرين، في استمرار لنهجه في استهداف العاملين في القطاع الصحي..■

الأوقاف تحذر من مساعي الاحتلال لتغيير الوضع التاريخي بالأقصى

كشف مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى، الشيخ محمد عزام الخطيب عن توقف جميع مشاريع الأوقاف جراء التضييقات الصهيونية، مؤكدًا أن سلطات الاحتلال تمارس تسلطًا ممنهجًا على موظفي الأوقاف لمنعهم من أداء مهامهم في الصيانة والإعمار.

وأوضح الخطيب أن دور دائرة الأوقاف يشمل كافة شؤون المسجد الأقصى المبارك، بينما تقتصر صلاحيات شرطة الاحتلال -وفق الوضع القائم منذ عام 1967- على الجوانب الأمنية خارج أبواب الحرم القدسي الشريف، مشددًا على أنّ الواقع الميداني داخل المسجد اختلف كليًا بسبب الإجراءات التعسفية.

تحذيرات الشيخ عكرمة صبري من مخططات تهويد الأقصى

من جانبه، حذر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من الأطماع الصهيونية الرامية لفرض السيطرة الكاملة على المسجد ورفع الوصاية الهاشمية.

وأشار الشيخ صبري إلى محاولات متكررة كـ «صفقة القرن» ومخططات «الصلاة الإبراهيمية» التي تهدف لشرعنة وجود اليهود في الأقصى واعتباره مكانًا مشتركًا، رغم إسلاميته الخالصة.

في المقابل، طالب المطران منيب يونان، رئيس الاتحاد اللوثري السابق، القوى الدولية والعربية والإسلامية بدعم هذا الموقف ورفض أي بدائل تهدد المقدسات.

وتأتي هذه التحذيرات في وقت تواصل فيه قوات الاحتلال اقتحاماتها اليومية للمسجد الأقصى من باب المغاربة، وسط إجراءات أمنية مشددة تستهدف ترهيب المصلين وعرقلة عمل دائرة الأوقاف الإسلامية.

مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يُصعّد سياسة إفراغ مرافق الأقصى

حذّرت مؤسسة القدس الدولية من تصعيد صهيوني خطير يستهدف المرافق التابعة للأوقاف الإسلامية داخل المسجد الأقصى المبارك، مؤكدةً أن إجراءات شرطة الاحتلال تمثل محاولة متدرجة لتقويض الوصاية الأردنية وفرض سيطرة أحادية على إدارة المسجد.

وفي بيانٍ صحفي صدر الثلاثاء 9-6-2026، أوضحت المؤسسة أن شرطة الاحتلال كثفت مؤخرًا سياسة تفريغ المعالم والمرافق داخل الأقصى بذريعة «الاعتبارات الأمنية»، كاشفةً أن أحدث هذه الانتهاكات طال «قبة موسى» الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية.

وبذلك، ارتفع عدد المرافق التي استهدفها الاحتلال بالإخلاء إلى أربعة، جميعها كانت تُستخدم مقرات إدارية تابعة للأوقاف الإسلامية، وهي:

- قبة الإمام الغزالي فوق سطح مصلى باب الرحمة.
- دار الحديث الشريف في الجهة الشمالية الشرقية.
- قبة سليمان في الساحة الشمالية.
- قبة موسى في الساحة الجنوبية الغربية.

واعتبرت المؤسسة أن هذا الاستهداف المنهج يندرج ضمن مخطط أوسع يرمي إلى إفراغ المسجد من مظاهر الوجود الإداري والسيادي للأوقاف الإسلامية، تمهيدًا لفرض واقع جديد يغير الوضع التاريخي والقانوني القائم (الستاتيكو) في المسجد الأقصى المبارك.■

الإهمال الطبي يفاقم معاناة الأسرى في سجن «جانوت»

حذّر مكتب إعلام الأسرى من تدهورٍ حاد ومقلق في الأوضاع الصحية للأسرى القابعين في سجن «جانوت»، جراء استمرار إدارة سجون الاحتلال في انتهاج سياسة الإهمال الطبي المتعمد، والمماطلة في تقديم العلاج الضروري لهم.

معاناة متفاقمة

وفي بيانٍ صدر السبت 6-6-2026، أكد المكتب أن عددًا كبيرًا من الأسرى يعانون من آلام حادة ومزمنة في الأسنان والأضراس، في ظل غياب تام لأي رعاية طبية متخصصة.

وأوضح أن الأسرى يواجهون صعوبات جمة في الوصول إلى عيادات السجن أو الحصول على متابعة دورية، مما يحوّل المشاكل الصحية البسيطة إلى أزمات صحية معقدة ومؤلمة.

وأشار مكتب إعلام الأسرى إلى أن هذا الإهمال الطبي لا يأتي بمعزل عن ظروف الاعتقال القاسية، التي تتسم

بسوء التغذية ونقص الاحتياجات الأساسية، وهو ما يضعف مناعة الأسرى ويفاقم من حدة الأمراض التي يواجهونها.

وأكّد أن حرمان الأسرى من حقهم في العلاج، لا سيما في حالات طب الأسنان، يمثل انتهاكًا جسيمًا للمواثيق الدولية وحقوق الإنسان الأساسية، ويضع حياتهم أمام مخاطر مضاعفات طبية كان بالإمكان تفاديها.■

تقرير حقوقي:
9500 أسير يواجهون التعذيب وسياسات الإبادة الصامتة

كشف مكتب إعلام الأسرى، في ورقة حقائق محدثة صدرت الإثنين 8-6-2026، عن واقعٍ إنساني كارثي يعيشه أكثر من 9500 أسير ومعتقل فلسطيني وعربي في سجون الاحتلال، مؤكدًا أن الظروف الاعتقالية شهدت تدهوراً غير مسبوق منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة.

ظروفٌ معيشية تحت خط الكارثة

أوضحت الورقة أن الأسرى يواجهون سياسات تضييقٍ ممنهجة، تتصدرها سياسة «التجويع المتعمد»، والاكتظاظ الخانق داخل الأقسام، مما أدى إلى تفشي الأمراض الجلدية في ظل نقصٍ حاد في مواد النظافة، الملابس، والرعاية الطبية.

وأكّد التقرير أن إدارة السجون تواصل ممارسة الإهمال الطبي المتعمد بحق المرضى والجرحى، تاركةً إياهم يواجهون مصيرهم دون أدنى تدخل علاجي.

انتهاكاتٌ ترقى لجرائم الحرب

وبحسب التقرير، فقد تصاعدت حدة الجرائم المرتكبة

خلف القضبان، لتشمل توثيق عشرات الحالات من التعذيب الجسدي والنفسي، وصولًا إلى العنف الجنسي، في نمطٍ يعكس انحطاطًا سلوكيًا في التعامل مع الأسرى.

كما أشار المكتب إلى استمرار حملات القمع المتكررة، والتوسع غير القانوني في سياسة «الاعتقال الإداري»، إلى جانب فرض حصارٍ مطبق يمنع التواصل مع العائلات ويقيد التمثيل القانوني للأسرى.■

الاحتلال يصادر ثياب الصلاة من الأسيرات في سجن الدامون

أفاد مكتب إعلام الأسرى، بأن إدارة سجن الدامون صادرت معظم تنانير وثياب الصلاة الخاصة بالأسيرات في خطوة جديدة تمسّ حقوقهن الدينية وتقيّد ممارستهن للشعائر والعبادات داخل السجن.

وأوضح المكتب أن الأسيرات يواجهن صعوبة متزايدة في أداء الصلاة بعد مصادرة هذه الملابس وسط غياب أي مبررات واضحة لهذا الإجراء، ما يفاقم من معاناتهن اليومية داخل المعتقل.

وأشار المكتب إلى أن هذه الممارسات تأتي بالتزامن مع استمرار ظروف اعتقال قاسية تعاني منها الأسيرات تشمل نقص كميات الطعام ورداءة بعض الوجبات إلى جانب محدودية مواد التنظيف وحرمان عدد منهن من الاحتياجات الأساسية.

وأضاف أن الأسيرات يشتكين كذلك من الإهمال الطبي وتأخر الاستجابة لطلبات العلاج، فضلًا عن تعرّض

بعضهن لإجراءات عقابية وممارسات تضييقية تزيد من الأعباء النفسية والمعيشية داخل السجن.

وطالب مكتب إعلام الأسرى المؤسسات الحقوقية والجهات الدولية المختصة بالتدخل العاجل لوقف الانتهاكات بحق الأسيرات وإلزام إدارة السجون بإعادة ملابس الصلاة المصادرة واحترام حقوقهن الدينية والإنسانية التي تكفلها القوانين والمواثيق الدولية.■

الاحتلال يستولي على 1292 دونمًا في طوباس و«حماس» تحذر من مخططات التهجير

أصدرت قوات الاحتلال الصهيوني، الأحد 7-6-2026، أمرًا عسكريًا بالاستيلاء على 1292 دونمًا من أراضي المواطنين في محافظة طوباس شمال الضفة الغربية، بذريعة تخصيصها لـ«أغراض عسكرية".

تفاصيل الاستيلاء

وأوضح مسؤول ملف الاستيطان في طوباس، معتز بشارات، أن القرار يشمل أراضي تقع ضمن أحواض طبيعية متعددة في المحافظة، مؤكدًا أن هذه الخطوة تأتي ضمن سياسات الاحتلال المتواصلة لتوسيع السيطرة على الأراضي، لا سيما في الأغوار الشمالية، عبر مبررات عسكرية وأمنية واهية تستهدف تقييد الوجود الفلسطيني وتوسيع النشاط الاستيطاني.

تحذيرات من مخططات الضم

وعلى صعيد ردود الفعل، حذّرت حركة «حماس»، الإثنين 8-6-2026، من هذا التصعيد، مؤكدةً في بيانٍ لها أن أوامر الاستيلاء في طوباس وجنين تندرج ضمن

مخططات الضم والتهجير القسري.

ووصفت الحركة هذا التوسع بأنه خطوة خطيرة لفرض وقائع احتلالية على الأرض في الضفة الغربية المحتلة.

ودانت الحركة الصمت الدولي إزاء هذه الانتهاكات، معتبرةً إياه فشلًا للمجتمع الدولي في وقف التغول الاستيطاني أو محاسبة الاحتلال.■

ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان على لبنان إلى 3666 شهيدًا..
والمقاومة تصد توغلات الاحتلال

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، الثلاثاء 9-6-2026، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المستمر منذ 2 آذار/مارس الماضي إلى 3666 شهيدًا و11321 مصابًا، في ظلّ تواصل الغارات العنيفة على قرى الجنوب.

استهدافات حزب الله

في المقابل، أعلن حزب الله تنفيذ سلسلة عمليات تصدٍ وهجوم، أبرزها:

التصدي: إجبار قوة مدرعة صهيونية على الانسحاب في البياضة، وإجبار مسيّرة «هرمز 450» على التراجع فوق إقليم التفاح.

الاستهداف: تدمير آليات لوجستية في «يحمر الشقيف»، واستهداف آليات «نميرا» و«هامر» ومربض مدفعية بالعديسة، ومبنى في «تلة الصلعة» عبر مسيرات انقضاضية.

الموقف: أكد الحزب أن هذه العمليات تأتي دفاعًا عن لبنان وردًا على خروقات الاحتلال المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار.

ويأتي هذا التصعيد في ظل هشاشة «اتفاق وقف إطلاق

النار» الممدد حتى مطلع تموز/يوليو القادم، وبعد إعلان نوايا صدر مؤخرًا في واشنطن يتضمن بنودًا أمنية رفضها الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، معتبرًا إياها مرفوضة جملة وتفصيلًا.

في سياق متصل، أكّدت مصادر رسمية لبنانية، الإثنين 8-6-2026، أنّ الاحتلال الصهيوني نفّذ ما يقرب من 3500 غارة جوية على لبنان ومئات التفجيرات المحكومة منذ إعلان الولايات المتحدة الأمريكية وقف إطلاق النار في 17 أبريل/نيسان الماضي.■

حركة أنصار الله تفرض حظرًا كاملًا على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر

أعلنت حركة «أنصار الله» اليمنية، الإثنين 8-6-2026، فرض حظرٍ شامل على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر، مؤكدةً أن كافة السفن والتحركات البحرية المرتبطة بـ«إسرائيل» أصبحت أهدافًا عسكرية مشروعة بدءًا من لحظة إعلان القرار.

وفي بيانٍ صادر عنها، كشفت الجماعة عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت «أهدافًا حساسة» تابعة للاحتلال في منطقة يافا باستخدام دفعة من الصواريخ التي أصابت أهدافها بدقة.

وتوعدت الجماعة بمواصلة عملياتها العسكرية بوتيرة تصاعدية، مشددة على أن أي تصعيد إسرائيلي سيواجه بتصعيد مماثل.

يأتي هذا الإعلان في ظل حالة من التوتر الإقليمي

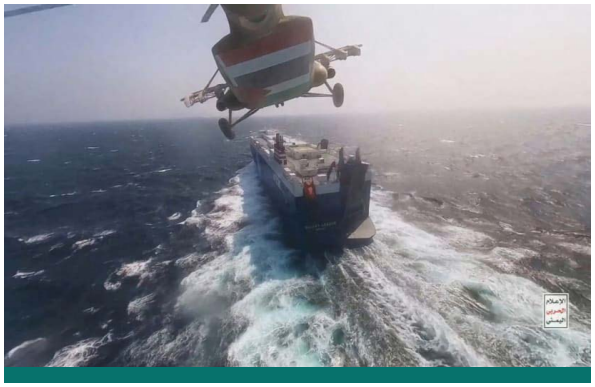

المتصاعد، عقب ساعات من شنّ «جيش» الاحتلال غارات جوية استهدفت مواقع عسكرية في غرب ووسط إيران، وسط تقارير إيرانية عن سماع دوي انفجارات في مدن رئيسية شملت طهران وتبريز وأصفهان.■

هيئة علماء فلسطين:
الأقصى عقيدة لا تقبل التنازل، والتحرير واجبٌ

أكّدت هيئة علماء فلسطين، في بيانٍ أصدرته بمناسبة الذكرى الـ59 لاستكمال احتلال مدينة القدس والمسجد الأقصى عام 1967، أن القدس والأقصى يمثلان جزءاً أصيلاً من العقيدة الإسلامية وثوابت الأمة التي لا تقبل التنازل أو المساومة، مشددةً على أن الاحتلال العسكري لاينشئ حقًا شرعيًا مهما طال أمده.

وأوضحت الهيئة أن السابع من حزيران 1967 شكل محطة مفصلية بدأت معها مشاريع التهويد والتغيير الديمغرافي ومحاولات فرض السيادة الصهيونية.

وأكد البيان أن المسجد الأقصى، بجميع ساحاته ومصلياته وأسواره، مسجدٌ إسلاميٌ خالص ووقف ثابت للأمة إلى يوم الدين، مشيرًا إلى أن نصرة الأقصى ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم، بل واجبٌ يتعلق بالأمة الإسلامية كافة كقضية عقدية وشرعية.

وشدّدت الهيئة على أن الحقوق المتعلقة بالقدس ثابتة بنصوص الوحي وقواعد الشرع، ولا يملك أي طرف حق التفاوض بشأنها أو التنازل عنها، معتبرةً أن أي تفريط في ذلك يعد خيانة للأمانة.

كما وصفت الهيئة احتلال القدس بأنه عدوانٌ وغصبٌ محرمٌ شرعًا، وأن المشروع الصهيوني يستهدف الأمة في هويتها الحضارية؛ لذا فإن حصر خطر الاحتلال في الإطار الفلسطيني يمثل تزييفًا لحقيقة الصراع، مؤكدة أن الإجراءات التي يفرضها الاحتلال بقوة السلاح باطلة قانونًا وشرعًا.

وحذّرت الهيئة من خطورة الاقتحامات المتكررة، والحفريات، ومشاريع التقسيم، وسياسات التضييق، معتبرة إياها اعتداءات ممنهجة تهدف لإضعاف هيبة الأقصى في الوعي المسلم، داعيةً إلى عدم الاعتياد على هذه الانتهاكات. كما وصفت تسريب العقارات والأراضي للاحتلال بجريمة شرعية كبرى وخيانة صريحة.

وفي محور الواجبات، شددت الهيئة على أن «الجهاد في سبيل الله» هو أوجب الواجبات لتحرير الأقصى، داعيةً لترسيخ مكانة القدس في وعي الأجيال، ودعم صمود المقدسيين والمرابطين. كما طالبت العلماء والدعاة والإعلاميين بمواجهة مشاريع التطبيع والتهويد.

وفي ختام بيانها، وجهت الهيئة تحية إجلال لأهل القدس والمرابطين والمرابطات، وللمجاهدين الذين خاضوا معاركهم نصرةً للقدس، مؤكدة أن قضية الأقصى ستظل محور الصراع وبوصلة الأمة حتى زوال الاحتلال وتحقيق التحرير الكامل، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾. ■

إيران تستهدف قواعد أمريكية وتسقط طائرة «أباتشي» متطورة

شنّت إيران هجمات واسعة بصواريخ وطائرات مسيّرة استهدفت قواعد عسكرية أمريكية في المنطقة، واصفةً إياها بأنها ردٌ على «العدوان الأمريكي» الذي استهدف مناطق جنوبي إيران فجر الأربعاء 10-6-2026.

وبحسب بيانٍ لحرس الثورة الإسلامية في إيران، فقد تم استهداف مقر الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين، وقاعدة «علي السالم» في الكويت، وقاعدة «الأزرق» في الأردن، مؤكدًا تدمير 21 هدفًا داخل تلك القواعد، بينها حظائر لطائرات «إف35-» في الأردن.

وفي غضون ذلك، وجّهت الخارجية الإيرانية تحذيرًا شديد اللهجة لدول المنطقة بمنع استخدام أراضيها لشن أي اعتداءات ضد إيران، مؤكدةً حق طهران في الدفاع عن النفس.

السياق الأمريكي: «رد على إسقاط مروحية متطورة"

من جهتها، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) إكمال سلسلة ضربات ضد أهداف إيرانية، شملت أنظمة دفاع جوي ومحطات تحكم ورادارات قرب مضيق هرمز.

وأوضحت واشنطن أن هذه العمليات جاءت بتوجيهات

مباشرة من الرئيس دونالد ترمب، ردًا على إسقاط إيران لمروحية «أباتشي» تابعة للجيش الأمريكي.

وشدد الرئيس ترامب في تصريحات صحفية على ضرورة أن يكون الرد الأمريكي «قويًا وحازمًا للغاية»، معتبرًا أن هذه العمليات هي ردٌ متناسب على «عدوان إيراني غير مبرر»، نافيًا في الوقت ذاته أن يؤدي التصعيد إلى إلغاء الاتفاق مع إيران، الذي وصفه بـ «الجيد جدًا».

ويأتي هذا التصعيد العسكري بعد توترات متسارعة شهدتها منطقة مضيق هرمز عقب إسقاط مروحية الأباتشي، وسط مخاوف دولية من تحول المواجهات إلى نزاع إقليمي مفتوح يهدد الملاحة الدولية واستقرار المنطقة بأكملها.■

عالم باكستاني يدعو إلى الوحدة وتعزيز الأمن قبيل حلول المُحرّم

شددت قيادات وعلماء دين من باكستان على أهمية ترسيخ قيم الوحدة الإسلامية والوئام الاجتماعي خلال إحياء ذكرى شهر المُحرّم المقبل، معتبرين أن هذه المناسبة تمثل فرصة جوهرية لتجاوز الانقسامات وتعزيز التضامن بين كافة مكونات الأمة.

وفي ظل التوترات الإقليمية والدولية المتصاعدة، أكّد رئيس التحالف الجعفري العلامة السيد حسين نقوي ضرورة استغلال المجالس الحسينية كمنصة لنشر تعاليم الإسلام الأصيلة التي تجمع المسلمين ولا تفرقهم، مؤكدًا أن «إيصال رسالة كربلاء لجمهور أوسع، مع التركيز على مبادئ العدل والحق ونبذ الفرقة، هو الهدف الأسمى للذكرى".

ودعا البيان الصادر عن الاجتماع إلى نبذ أي توترات

طائفية والتحلي بروح الاحترام المتبادل، مشيرًا إلى أنّ تحقيق الوحدة الإسلامية في هذه المرحلة الحساسة يعد «مصدر رضا عند الله سبحانه وتعالى والنبي الكريم ﷺ وآله الكرام".■

رئيس جماعة علماء العراق:

إيران أثبتت قدرتها على تأديب الكيان الصهيوني

أكد رئيس جماعة علماء العراق الشيخ الدكتور خالد الملا، أنّ إيران أثبتت امتلاكها القدرة الفعلية على تأديب الكيان الصهيوني، مشددًا على أنها أعادت الاعتبار لكرامة العرب والمسلمين التي انتهكتها ممارسات الاحتلال على مدى عقود.

وفي تدوينة له عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، علّق الشيخ الملا على الهجمات الصاروخية والمسيّرة الأخيرة التي وجهتها إيران نحو أهداف تابعة للكيان الصهيوني، واصفًا إياها بـ«الهجمات الموجعة»، ومشيرًا إلى أنها جاءت ردًا حاسمًا على خرق الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار واعتدائه الأخير على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأوضح الملا أنّ «الكيان الصهيوني المتفرعن والمتوحش يحتاج إلى تأديب»، معتبرًا أن إيران نجحت في الحد من هذا التوحش الذي طال الشعوب العربية والإسلامية.

وأضاف الملا: "اختلف الناس مع إيران أو اتفقوا،

لكن الحق لابد أن يُقال؛ إيران استرجعت كرامة العرب والمسلمين التي مرغها الصهاينة على عقود من الزمن".

وتأتي تصريحات الشيخ الملا في سياق التفاعل الواسع مع التطورات العسكرية الأخيرة، حيث أشار إلى أن هذه المواقف تعكس تحولًا في موازين القوى وإيقافًا لمسار التغول الصهيوني في المنطقة.

المصدر: وكالة تقريب■

الشيخ الكعبي:

لا سبيل مع الاحتلال إلا القوة

بارك الأمين العام لحركة «النجباء» العراقية الشيخ أكرم الكعبي، الهجمات التي وجهتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الكيان الصهيوني، مشيدًا في الوقت ذاته بالموقف العسكري اليمني المساند.

وفي بيانٍ نشره الثلاثاء 9-6-2026 عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، وجّه الشيخ الكعبي «تحية عز وإجلال وافتخار» للقيادة الإيرانية ورجال حرس الثورة الإسلامية على ماوصفه بـ «تأديب الكيان الصهيوني المجرم».

كما أبدى إعجابه بالمبادرة العسكرية السريعة التي نفذتها القوات اليمنية، معتبرًا إياها «صفعة مفاجئة للعدو".

وفي سياق تعليقه على المشهد الإقليمي، انتقد الشيخ الكعبي المواقف الرسمية لبعض الحكام، معتبراً أنهم اختاروا «الذلة والمهانة» أمام الاستكبار العالمي.

كما تضمن البيان تحذيرًا شديد اللهجة لمن اعتبرهم

«أوهامًا في عراق المقدسات» بشأن إمكانية التفاهم مع الاحتلال، مؤكدًا أن «هؤلاء الممتلئين بالجور والفساد لا ينفع معهم غير منطق القوة والسلاح». وختم الكعبي بيانه بالتشديد على أن هذا النهج «هو خيارنا الذي لن نحيد عنه أبدًا".■

الهجرة كمنهج لبناء الأمة

بقلم الشيخ يوسف عباس
أمين عام الملتقى العلمائي العالمي

مع مطلع العام الهجري الجديد، تستعيد الأمة ذكرى الهجرة النبوية المباركة، تلك الحادثة العظيمة التي لم تكن مجرد انتقالٍ من مكة إلى المدينة، بل نقطة تحول صنعت أمة وغيّرت مجرى التاريخ.

غير أن السؤال الذي ينبغي أن نتوقف عنده اليوم ليس: ماذا حدث في الهجرة؟ بل: ماذا بقي من الهجرة في حياتنا؟ وهل ما زالت مشروعًا حيًا يتحرك في واقع الأمة، أم تحولت إلى ذكرى نستعيد أحداثها ثم نمضي؟

لقد كانت الهجرة إعلانًا عن مرحلة جديدة في تاريخ الإسلام؛ مرحلة الانتقال من الاستضعاف إلى بناء القوة، ومن التشتت إلى الوحدة، ومن ردود الأفعال إلى صناعة المستقبل. ولذلك لم تكن الهجرة حدثًا انتهى بوصول النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة، بل منهجًا دائمًا يدعو الأمة في كل عصر إلى مراجعة واقعها، والانتقال من أسباب ضعفها إلى أسباب نهضتها.

الهجرة وبناء الأمة

حين وصل النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة، لم يجد مجتمعًا مثاليًا خاليًا من المشاكل، بل واقعًا مركبًا أنهكته النزاعات بين الأوس والخزرج، وتداخلت فيه المكونات الاجتماعية والدينية، وظهرت فيه لاحقًا تحديات النفاق والولاءات المترددة.

في هذا الواقع، أسس النبي صلى الله عليه وآله مشروع الأمة؛ لا على إلغاء التنوع، ولا على تجاهل الخلافات، بل على توجيه المجتمع نحو رسالة جامعة ومسؤولية مشتركة. فلم يسمح لصراعات الماضي أن تتحكم بمستقبل المدينة، بل نقل أهلها من أسر الانتماءات الضيقة إلى أفق الأمة الواحدة، القادرة على حمل رسالتها ومواجهة تحدياتها.

ولم يبق هذا التوجه دعوة عامة، بل تحوّل إلى برنامج عملي تجلّى في وثيقة المدينة، التي نظمت العلاقة بين مكونات المجتمع، وحددت الحقوق والواجبات، وأرست قواعد التعاون والتكافل والدفاع المشترك.

لقد قدّمت الوثيقة نموذجًا مبكرًا في إدارة المجتمع المتنوع؛ إذ لم تجعل الاختلاف سببًا للصراع، بل ضبطته ضمن إطار المصلحة العامة، وجعلت حماية المدينة

الهجرة كمنهج لبناء الأمة

بقلم الشيخ يوسف عباس
أمين عام الملتقى العلمائي العالمي

مسؤولية جماعية تتقدم على العصبيات والحسابات الخاصة.

ومن هنا استطاع النبي صلى الله عليه وآله أن يحوّل مجتمعًا أنهكته الصراعات إلى أمة موحدة، وأن يجعل من الطاقات المتفرقة قوة حضارية غيّرت وجه التاريخ.

من درس المدينة إلى واقع الأمة اليوم

وليست قيمة هذا الدرس في أنه ينتمي إلى الماضي، بل في أنه يكشف لنا ما تحتاجه الأمة حين تحاصرها الأزمات، وتتكاثر عليها الأخطار، وتشتد محاولات تفكيكها من الداخل.

فالمنطقة تعيش اليوم مرحلة شديدة الاضطراب؛ فلسطين تواجه حرب إبادة وعدوانًا متواصلًا، ولبنان يتعرض لاعتداءات وانتهاكات مستمرة، وإيران تواجه أشكالًا متصاعدة من الاستهداف والتهديد، فيما يرزح اليمن تحت حصار طويل وحروب وضغوط لم تنجح في كسر إرادة شعبه. وفي خضم هذه التحديات الكبرى، تتكاثر دعوات الانقسام والتجييش المذهبي والسياسي والقومي، وكأن المطلوب أن تنشغل الأمة بخلافاتها الداخلية فيما تتعرض قضاياها الكبرى لأخطر التحديات.

إن أخطر ما يمكن أن يصيب الأمة في زمن الأزمات ليس التهديد الخارجي وحده، بل أن تتحول خلافاتها الداخلية إلى معارك تستنزف طاقاتها، وتصرفها عن أولوياتها، وتمنح خصومها ما عجزوا عن تحقيقه بالقوة.

ولهذا يضع القرآن الكريم بين أيدينا قانونًا واضحًا من قوانين النصر والهزيمة:

﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾

فذهاب الريح ليس خسارة عابرة، بل فقدان للقوة والتأثير والحضور، وهو ما تسعى إليه كل المشاريع التي تريد للأمة أن تبقى ممزقة، منشغلة بذاتها، عاجزة عن حماية قضاياها الكبرى.

هجرتنا اليوم

إذا كانت الهجرة النبوية قد صنعت تحولًا تاريخيًا في حياة الأمة، فإن لكل جيل هجرته التي تفرضها تحديات زمانه.

وهجرتنا اليوم ليست انتقالًا من أرض إلى أرض، بل من حالة إلى حالة؛ من ردود الأفعال إلى التخطيط، ومن التبعية إلى المبادرة، ومن الاستهلاك إلى الإنتاج، ومن الانتظار إلى المسؤولية، ومن تشخيص الأزمات إلى صناعة الحلول.

فالأمم لا تتقدم بما تستعيده من أمجادها فحسب، بل بما تصنعه في حاضرها، وبما تمتلكه من رؤية وإرادة وعمل. والهجرة المطلوبة اليوم هي أن نغادر كل ما يضعف الأمة ويفرقها، إلى كل ما يجمعها ويعزز قدرتها على مواجهة التحديات وبناء المستقبل.

الهجرة التي نصنع بها المستقبل

مع بداية هذا العام الهجري، لا يكفي أن نستعيد الهجرة باعتبارها حدثًا عظيمًا في التاريخ، بل ينبغي أن نستعيدها بوصفها نداءً للعمل والتحول وبناء القوة.

لقد غيّرت الهجرة مجرى التاريخ لأنها لم تكن هروبًا من الواقع، بل بدايةً لصناعته؛ ولم تكن انسحابًا من المواجهة، بل تأسيسًا لمرحلة امتلكت فيها الأمة وعيها وتنظيمها وإرادتها.

وما أحوجنا اليوم إلى هجرة من الضعف إلى القوة، ومن التفرق إلى الاجتماع، ومن الانفعال إلى الفعل؛ هجرة تحوّل الذكرى إلى برنامج ينهض بالأمة، ويحمي قضاياها، وفي مقدمتها فلسطين، ويجعل من العام الجديد بدايةً لمسؤولية جديدة.

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. ■

فلسطين...
الأمانة التي يحملها الشرفاء

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد: 7)

لقرابة ثمانين عامًا، وإذا لم نَعُدَّ تلك المحطات الجهادية التي أحيتها وكانت تبعث فيها الروح من جديد، كانت القضية الفلسطينية -ومنذ صدور القرارات الأممية حول فلسطين، بدءًا بقرار التقسيم عام -1947 تراوح مرحلة الجمود، أو بتعبير أدق: وُضِعت في حالة الموت السريري، عن قصد أو عن غير قصد.

فالجهود الدولية لمنع العدو من التوسع في الاستيطان، ومنعه من انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، كانت صورية؛ ودليل ذلك أنه رغم الانتهاكات الجسيمة للجغرافيا الفلسطينية والمجازر المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، كان صوت العالم الغربي، ومعه الموقف الرسمي العربي والإسلامي، لا يتجاوز تلك الإدانات المخجلة والباهتة التي فتحت شهية العدو التوسعية والإجرامية لتجاوز الجغرافيا الفلسطينية نحو سيناء المصرية والجولان السوري والجنوب اللبناني، لأجل فرض واقع جديد في المنطقة كلها يقبل بوجود هذا الكيان المجرم، حتى ولو كان ذلك على حساب الحق التاريخي للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

فقام العدو بخطوات عدوانية تمثلت في الاحتلال والتوسع، ثم الابتزاز تحت عنوان: (الأرض مقابل السلام)، كما جاء ذلك في قرار مجلس الأمن عام 1967. ومن بعده جاءت اتفاقيات السلام، بدءًا باتفاقية كامب ديفيد، ثم أوسلو ووادي عربة، ومن ثم مبادرة السلام العربية في بيروت عام 2002، التي كانت في الحقيقة مبادرة استسلام واعتراف بالعدو، وخُتمت باتفاقيات التطبيع الإبراهيمية.

أما الواقع اليوم، وبعد كل تلك القرارات التي لم يلتفت إليها العدو، والاتفاقيات التي ارتدت وبالًا على الدول المطبِّعة، فقد ترسخت قناعة في العقل الصهيوني مفادها: (لا شيء للفلسطينيين، بل كل شيء لمملكتهم من النيل إلى الفرات، ولا شيء للعرب أيضًا، ولا سلام إلا للشعب المختار).

والمتتبع للأحداث يرى أنه، وعبر التاريخ الطويل لهذه القضية، لم ينفخ روح الحياة فيها إلا المقاومون الشرفاء بدمائهم الزكية وصبرهم، وكذلك بصبر ودعم الشعوب الحاضنة للمقاومة التي مثّلت عمود الخيمة لهؤلاء المقاومين ليستمروا في جهادهم ويطوروا أساليبه.

حتى بدأت انتفاضة الحجارة أواخر عام 1987، ومنها انطلق إعداد الجيل الذي بدأ المواجهة الفعلية مع العدو؛ من معركة الفرقان عام 2008، إلى حجارة السجيل عام 2012، ثم العصف المأكول عام 2014، ثم سيف القدس عام 2021، وصولًا إلى طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر عام 2023، ليشكّل هذا الطوفان مرحلة جديدة في الصراع مع العدو، وهي مرحلة الإعداد الفعلي والحاسم لكنس هذا السرطان وإزالته من الوجود.

إن ما تشهده المنطقة، ورغم فقد الأرواح العزيزة وحلول الدمار الكبير، يوضح الموقف الحاسم لهذه الشعوب الحرة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني العظيم، بأن للحرية أثمانًا يجب أن تُدفع، وأن للانعتاق من ألد أعداء البشرية أوجاعًا وجراحًا لا بد من تحملها، وأن لحرية الأقصى وقدسيته مهرًا غاليًا يجب أن يُدفع كاملًا مقدمًا.

والأهم من كل ذلك هو الوصول إلى قناعة راسخة مفادها أن مصاديق عدل الله المتحققة في الدنيا تحكم بأن الأقصى والأرض المباركة لن يتحررا إلا على أيدي الشرفاء، لقول الله تعالى: **﴿عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾**؛ لأن في العبودية صدق الولاء والطاعة لله وحده، وفي وصف أولي البأس أخذًا بالأسباب وتوكلًا على مسبب الأسباب.

ولذلك نلمس بوضوح حضور الشرفاء وحدهم في ميادين العزة، ومعه نلمح سقوط الأقنعة عن وجوه الخونة، بعد أن شهدنا خذلانهم لغزة ودعمهم المكشوف والمفضوح للكيان المحتل.

بقلم الشيخ محمد الناوي ■

فضيلة الشيخ وليد صيام (رحمه الله)
إمام المسجد الأقصى المبارك

"الرباط في القدس ليس مجرد بقاء سكوني، بل هو عقيدة عمليّة تجمع بين عمارة الأقصى بالصلاة، وتربية الجيل على القرآن لتطهير النفوس، وهو الفعل الأقوى الذي يفكك مخططات التهويد ويمهّد لجهاد التحرير".

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com